

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهذه نسخته فيما ذكر صاحب العقد .

هذا كتاب كتبه عبد الله بن هارون الرشيد أمير المؤمنين بيده لعلي بن موسى بن جعفر ولي عهده .

أما بعد فإن الله اصطفى الإسلام ديناً واصطفى له من عباده رسلاً دالين عليه وهادين إليه يبشر أولهم بآخريهم ويصدق تاليفهم ماضيهم حتى انتهت نبوة الله إلى محمد على فترة من الرسل ودروس من العلم وانقطاع من الوحي واقترب من الساعة فختم الله به النبيين وجعله شاهداً لهم ومهيماً عليهم وأنزل عليه كتابه العزيز الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) فأحل وحرم ووعد وأوعد وحذر واندذر وأمر به ونهى عنه لتكون له الحجة البالغة على خلقه و (ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم) فبلغ عن الله رسالته ودعا إلى سبيله بما أمره به من الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن ثم بالجهاد والغلبة حتى قبضه